الدورة الـ 26 من مسابقة الخطابة البيئية بين الكليات و الجامعات 2026
نبذة عن المواضيع

يُتوقع من المشرفين توجيه الطلبة لإجراء البحوث على المستوى العالمي والإقليمي والوطني للتعرف على الموضوع المختار بالتفصيل حيث يُتوقع منهم أيضا تطعيم أبحاثهم بالحقائق والأرقام من خلال عروضهم التقديمية والحلول المقترحة للقضايا المتعلقة بالمسألة المقدمة.

ومن الجدير بالذكر هنا، أن هذه المذكرة تتناول النقاط الرئيسية لتوجيه الطلبة في الاتجاه الصحيح، حيث يجب عليهم البحث وتقديم معلومات إضافية وأمثلة ووجهات نظر فريدة ومختلفة يمكن أن تضيف قيمة إلى عروضهم التقديمية.

1. اقتصادات داعمة للطبيعة: هل نحن مستعدون لعالم تتصدر فيه النظم البيئية المشهد؟

الاقتصاد الداعم للطبيعة هو الاقتصاد الذي يوقف ويعكس التدهور البيئي من خلال وضع النظم البيئية في القرارات الاقتصادية والتنموية. ومع ذلك، لا يزال الأداء الاقتصادي العالمي يُقاس إلى حد كبير من خلال مؤشرات مثل الناتج المحلي الإجمالي، وهو نظام يُقيّم النمو والإنتاج مع تجاهل غالبًا للتدهور البيئي وانهيار النظم البيئية والتكاليف الاجتماعية الطويلة الأجل. نتيجة لذلك، يتحقق التقدم الاقتصادي غالبًا على حساب التنوع البيولوجي والهواء النظيف والتربة الصحية ومصادر المياه الآمنة.

واليوم، أصبحت عواقب هذا الخلل أكثر وضوحًا. فقد أصبح الهواء في العديد من المدن الكبرى غير صالح للتنفس، كما يظهر من خلال مستويات مؤشر جودة الهواء المثيرة للقلق، بينما يهدد تلوث المياه واستنزاف الموارد النظم البيئية ورفاهية الإنسان على حد سواء . تطرح هذه الحقائق سؤالًا محوريًا **:هل لا يزال الناتج المحلي الإجمالي مقياسًا دقيقًا وأخلاقيًا للنجاح الاقتصادي، أم أن الوضع العالمي الراهن يستدعي تحولًا جذريًا في طريقة تقييم الاقتصادات—يضع الطبيعة وصحة النظم البيئية في صميم هذا التقييم؟**

يدعو هذا الموضوع الطلاب إلى فحص مدى استعداد المجتمعات للانتقال من النماذج الاقتصادية المستنزفة للطبيعة إلى أنظمة تعمل على استعادة وحماية الرأس المال الطبيعي بشكل فعّال .ويُشجَّع المشاركون على استكشاف أطر بديلة تُقيّم خدمات النظم البيئية مثل الهواء النظيف والمياه الآمنة واحتجاز الكربون وتنظيم المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي، مع مراعاة الازدهار الاقتصادي.
من خلال معالجة هذا الموضوع، سيعكس الطلبة المسؤولية الإنسانية تجاه الطبيعة ويستكشفون ما إذا كانت الأنظمة الاقتصادية الحالية مرنة وشاملة وأخلاقية بما يكفي لدعم مستقبل يزدهر فيه الناس والكوكب معًا.
يتوافق هذا الموضوع مع عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك: #6، #8، #9، #11، #12، #13، #14، 15# و#17.

2. الأنظمة الغذائية على حافة الهاوية: هل الزراعة المستدامة هي الخيار الوحيد؟

تتعرض الأنظمة الغذائية العالمية لضغوط متزايدة نتيجة تغيّر المناخ وتدهور التربة وندرة المياه وفقدان التنوع البيولوجي والنمو السكاني السريع. بينما زادت الزراعة الحديثة الإنتاج الغذائي بشكل كبير، ولكنها كثفت أيضًا التحديات البيئية مثل إزالة الغابات والاستهلاك المفرط للمياه والتلوث الكيميائي وانبعاثات الغازات الدفيئة. ولا تقتصر هذه الضغوط على إنتاج المحاصيل فقط - فقد ساهمت الزراعة الصناعية للحيوانات وتربية الدواجن ومصايد الأسماك أيضًا في تدهور الأراضي وتلوث المياه والصيد الجائر وارتفاع الانبعاثات، مما دفع الأنظمة الغذائية العالمية إلى نقطة حرجة حاسمة.

تتعرض الأنظمة الغذائية العالمية لضغوط متزايدة نتيجة تغيّر المناخ وتدهور التربة وندرة المياه وفقدان التنوع البيولوجي والنمو السكاني السريع. وبينما زادت الزراعة الحديثة الإنتاج الغذائي بشكل كبير، فإنها كثّفت أيضًا التحديات البيئية مثل إزالة الغابات، والاستهلاك المفرط للمياه، والتلوث الكيميائي، وانبعاثات الغازات الدفيئة. ولا تقتصر هذه الضغوط على إنتاج المحاصيل فقط، فقد ساهمت الزراعة الصناعية للحيوانات وتربية الدواجن ومصايد الأسماك أيضًا في تدهور الأراضي، وتلوث المياه، والصيد الجائر، وارتفاع الانبعاثات، مما دفع الأنظمة الغذائية العالمية إلى نقطة حرجة حاسمة. وإلى جانب ذلك، يشكّل قطاع الرعاية الصحية ضغطًا بيئيًا متزايدًا، إذ تعمل المرافق الصحية على مدار الساعة وتستهلك كميات كبيرة من الطاقة والمياه، كما تسهم سلاسل الإمداد الطبية في

انبعاثات كربونية مرتفعة. وينتج عن هذا القطاع كميات ضخمة من النفايات الطبية، بما في ذلك النفايات الخطرة وغير الخطرة، التي تمثل تحديات بيئية وصحية إضافية، مما يزيد من تعقيد الجهود إلى تحقيق الاستدامة البيئية الشاملة.
يدعو هذا الموضوع الطلاب إلى دراسة ما إذا كانت الزراعة المستدامة—بما في ذلك إدارة الثروة الحيوانية وتربية الدواجن بشكل مسؤول والصيد المستدام هي السبيل الوحيد لإطعام العالم دون استنزاف الموارد الطبيعية. يُشجَّع المشاركون على استكشاف ممارسات مثل الزراعة التجديدية والزراعة العضوية والزراعة المختلطة والزراعة العمودية والمحاصيل الذكية مناخيًا والري الدقيق وتحسين تغذية وإدارة نفايات تربية الحيوانات.

كما يمكن للطلاب تسليط الضوء على الدور الحيوي للملقحات وخاصة النحل، في دعم الإنتاج الغذائي والحفاظ على التنوع البيولوجي . فالتراجع في أعداد الملقحات نتيجة فقدان المواطن الطبيعية واستخدام المبيدات وتغير المناخ يهدد المحاصيل وتوازن النظم البيئية، مما يؤكد الحاجة إلى ممارسات زراعية داعمة للنحل والملقحات.

هذا الموضوع يسمح أيضًا بالنقاش حول التحديات المرتبطة بالانتقال إلى أنظمة غذائية مستدامة، بما في ذلك الجدوى الاقتصادية والوصول إلى التكنولوجيا وتثقيف المزارعين ودعم السياسات وتغيير أنماط استهلاك الغذاء لدى المستهلكين.
يمكن للطلبة أن يتساءلوا ما إذا كانت الابتكارات التكنولوجية والإصلاحات السياسية والاستهلاك المسؤول أن تكمل الزراعة المستدامة، أم أن تحولًا جذريًا في النظم الغذائية العالمية أصبح أمرًا لا مفر منه.

من خلال هذا الموضوع، سيعكس الطلبة الترابط بين إنتاج الغذاء والمناخ والمياه والتنوع البيولوجي وصحة الإنسان ويقيّمون ما إذا كانت الأنظمة الغذائية الحالية قادرة على الاستمرار كما هي، أو ما إذا كان التوجه نحو الاستدامة أمرًا ضروريًا لحماية الناس والكوكب.
يتوافق هذا الموضوع مع عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك: #2 ، #3، #6، #11، #12، #13، #15 و #17

يُتوقع من المشرفين توجيه الطلبة لإجراء البحوث على المستوى العالمي والإقليمي والوطني للتعرف على الموضوع المختار بالتفصيل حيث يُتوقع منهم أيضا تطعيم أبحاثهم بالحقائق والأرقام من خلال عروضهم التقديمية والحلول المقترحةللقضايا المتعلقة بالمسألة المقدمة.
ومن الجدير بالذكر هنا ، أن هذه المذكرة تتناول النقاط الرئيسية لتوجيه الطلبة في الاتجاه الصحيح، حيث يجب عليهم البحث وتقديم معلومات إضافية وأمثلة ووجهات نظر فريدة ومختلفة يمكن أن تضيف قيمة إلى عروضهم التقديمية.

3. مستقبل الطب: هل يمكن لقطاع الرعاية الصحية التحلي بالاستدامة الفعلية؟

أسهمت الرعاية الصحية الحديثة في إطالة عمر الإنسان وتحسين جودة حياته، إلا أنها أصبحت في الوقت ذاته قطاعًا كثيف الاستهلاك للموارد وذا تأثير بيئي متزايد. تعمل المستشفيات على مدار الساعة، مما يؤدي إلى استهلاك كميات هائلة من الطاقة والمياه، في حين تسهم سلاسل الإمداد الصحية في توليد انبعاثات كربونية كبيرة. وإلى جانب ذلك، ينتج هذا القطاع كميات ضخمة من نفايات الرعاية الصحية، التي تُصنَّف على نحوٍ عام إلى نفايات خطرة وغير خطرة، ويطرح كلٌّ منها تحديات بيئية وصحية عامة مختلفة.
ينتج قطاع الرعاية الصحية كميات كبيرة من النفايات غير الخطرة والخطرة، ويستلزم كلٌّ منها إدارة مسؤولة. وتشكل النفايات غير الخطرة النسبة الأكبر، وتشمل مواد التغليف مثل الورق، والكرتون، العلب، مواد التغليف البلاستيكية (الفقاعات)، التغليف متعدد الطبقات، الرقائق، الزجاج ومواد التغليف البوليمرية المستخدمة للأدوية والمعدات الطبية. وعند سوء الفرز، يتم إرسال جزء كبير من هذه النفايات القابلة لإعادة التدوير إلى المكبات أو الحرق.

أما النفايات الخطرة—بما في ذلك المواد المعدية، والأدوات الحادة، بقايا المواد الكيميائية ومخلفات الأدوية التي تمثل مخاطر جسيمة على البيئة والصحة العامة في حال سوء إدارتها. وقد أدى الاعتماد المتزايد على المنتجات الطبية ذات الاستخدام الواحد ومواد التغليف المرتبطة بها إلى تفاقم المخاوف المتعلقة بالاستدامة، في حين تثير الأدلة المتنامية حول تراكم الجسيمات البلاستيكية الدقيقة الناتجة عن المواد الطبية في النظم البيئية وأجسام البشر تساؤلات حاسمة بشأن الأثر البيئي طويل الأمد لقطاع الرعاية الصحية.
وبالتوازي مع ذلك، يمكن للطلبة تقييم كيفية مساهمة استهلاك الطاقة في المستشفيات بدءًا من الإضاءة وأنظمة التكييف والتحكم بالمناخ، وصولًا إلى الأجهزة التشخيصية وأنظمة البيانات في زيادة الانبعاثات الكربونية. ويقود ذلك إلى تساؤلات أعمق، من بينها: هل

ينبغي إعادة تصميم مؤسسات الرعاية الصحية لتصبح أنظمة منخفضة الكربون وموفّرة للطاقة؟ وهل يُعدّ التحول إلى الطاقة المتجددة في قطاع الرعاية الصحية ضرورة حتمية لا مجرد خيار؟

كما يشجّع هذا الموضوع على فتح باب النقاش حول المسؤولية الأخلاقية، والابتكار، وإصلاح السياسات، والعدالة، من خلال التساؤل عمّا إذا كانت الاستدامة في الرعاية الصحية تحوّلًا ممكن التحقيق أم تحدّيًا معقّدًا تقيّده الكلفة والتشريعات والاعتماد على التكنولوجيا. ومن خلال التفاعل مع هذا المحور، سيتأمل المشاركون في العلاقة الوثيقة التي لا تنفصم بين صحة الإنسان وصحة الكوكب، ويقيّمون ما إذا كان مستقبل الطب قادرًا على شفاء البشر دون الإضرار بالبيئة التي تقوم عليها الحياة.
يتوافق هذا الموضوع مع عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك: 3# ، 6#، 7#، 9#، 11#، 12#، 13#، 15# و 17#

4. أزمة تحت أقدامنا: هل يمكن لمجهود إحياء التربة التعامل مع تغيّر المناخ؟

تُعد التربة من أهم الموارد الطبيعية على كوكب الأرض وأكثرها تجاهلًا. فهي تدعم **إنتاج الغذاء وتنظم دورة المياه وتخزن الكربون وتحافظ على التنوع البيولوجي .** ومع ذلك، أدت الممارسات الحديثة في التنمية واستخدام الأراضي—مثل الاستخدام غير المستدام للأراضي وقطع الغابات والرعي الجائر والإفراط في استخدام المواد الكيميائية والزراعة المكثفة والتوسع الحضري السريع إلى تدهور التربة. واليوم، أصبحت مساحات كبيرة من التربة حول العالم **مُتآكلة، مضغوطة، أو مستنزفة من المواد العضوية**، ما يضعف النظم البيئية، ويهدد الأمن الغذائي، ويسرّع تغيّر المناخ.

تثير هذه الحقائق أسئلة في غاية الاهمية :هل يمكن أن تنجح جهود مواجهة تغيّر المناخ إذا استمر تجاهل صحة وجودة التربة تحت أقدامنا؟ وهل ينبغي أن تُعتبر استعادة التربة حلًا رئيسيًا لمواجهة المناخ بدلًا من كونها قضية بيئية ثانوية؟
ومع أن استراتيجيات المناخ العالمية غالبًا ما تركز على الطاقة والانبعاثات، يظل دور التربة كمستودع طبيعي للكربون أقل تقديرًا بكثير. يدعو هذا الموضوع الطلبة إلى استكشاف ما إذا كانت استعادة التربة حلًا قويًا لكنه غير مستغَل بشكل كافٍ لأزمة المناخ.
ويُشجَّع المشاركون على دراسة كيفية عمل التربة الصحية كمستودعات رئيسية للكربون، حيث تمتص وتخزن ثاني أكسيد الكربون الجوي، مع تحسين احتجاز المياه وزيادة مقاومة المحاصيل واستقرار النظم البيئية. وتقدم ممارسات مثل الزراعة التجديدية، والزراعة التغطية والزراعة المختلطة والتسميد العضوي وتقليل الحراثة واستعادة الأراضي مسارات طبيعية لإعادة بناء صحة التربة مع التخفيف من آثار تغيّر المناخ.

يمكن للطلبة أيضًا النقاش حول تحديات توسيع نطاق استعادة التربة، مع التساؤل عمّا إذا كانت السياسات الحالية والحوافز الاقتصادية والأنظمة الزراعية تدعم المزارعين والمجتمعات بما يكفي لتبني هذه الممارسات. ويؤدي ذلك إلى تأملات أعمق :**هل تعتبر استعادة التربة استثمارًا طويل الأمد لا يمكن للبشرية تأجيله، أم أنها حل تم تجاهله لأن فوائدها بطيئة، وغير مرئية؟**
من خلال المشاركة في هذا الموضوع، سيُبرز المشاركون الصلة الغير مرئية بين التربة والمناخ وبقاء الإنسان ويقيّمون ما إذا كانت استعادة التربة يمكن أن تصبح ركيزة أساسية للصمود المناخي، أم ستظل فرصة غير مستغلة في جهود العمل المناخي العالمي.
يتوافق هذا الموضوع مع عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، بما في ذلك: 2#، 11#، 12#، 13#، 15# و 17#